

مستخدمو مواصلات عامة يشكون وقف تداول البطاقات الذكية

سوزان العامري • دبي

طريقة الاستخدام

في المقابل، أكد المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق والمواصلات، المهندس عيسى عبدالرحمن الدوسري أن «الهيئة أوقفت بيع وتداول البطاقات الذكية (e-Bus) البالغ سعرها 18 درهماً، وتغطي 10 رحلات، من مراكز ومنافذ البيع، إذ ستحل بطاقات وتذاكر التعرف الموحدة (نول) محلها، ويمكن للركاب استخدام البطاقات المتوافرة لديهم حتى انتهاء رصيد الرحلات المخزن في البطاقة»، مؤكداً أن استخدام بطاقات نول

أبدي مستخدمو مواصلات عامة في دبي، استياءهم من إيقاف هيئة الطرق والمواصلات بيع تذاكر الرحلة الواحدة، متسائلين عن مصير البطاقات الذكية (e-Bus) التي كانوا يتنقلون بها قبل إدخال بطاقات وتذاكر «نول» في الخدمة مطلع الشهر الجاري، إضافة إلى اختلاف أنواع بطاقات التعرف الموحدة «نول»، الأمر الذي يؤدي إلى حدوث ارتباك من جانبهم في

المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة في هيئة الطرق المهندس عيسى الدوسري:



«استخدام بطاقات (نول) بدلاً من التذاكر، مفيد للعملاء ويخفض من تكلفة الرحلات».

بطاقات «نول»

قال مدير إدارة التشغيل في مؤسسة القطارات في هيئة الطرق والمواصلات، المهندس رمضان عبدالله، إن «تكلفة تذكرة «نول» الحمراء تبلغ درهماين، ويمكن تعبئتها بـ10 رحلات، وتختلف تكلفة الرحلة بناء على عدد المناطق، فيما تبلغ تكلفة بطاقة «نول» الفضية 20 درهماً، منها ستة دراهم لقيمة البطاقة و14 درهماً رصيماً. وأضاف أن تكلفة بطاقة نول الزرقاء 70 درهماً، تحتوي على 20 درهماً قيمة مبدئية للمحفظة الإلكترونية، أما تكلفة بطاقة نول الذهبية فتبلغ 20 درهماً وتحتوي على 14 درهماً قيمة مبدئية للمحفظة الإلكترونية. وأوضح أن قيمة تعرفه الرحلات تحدد بحسب المناطق، بين 1.80 درهم للرحلة القصيرة (أقل من 3 كم) و5.80 دراهم للرحلة الممتدة لأكثر من ثلاث مناطق، ويحد أقصى للقيمة اليومية تصل إلى 14 درهماً.

بدلاً من تذاكر الرحلة الواحدة مفيد للعملاء، ويخفض من تكلفة الرحلات، خصوصاً إذا كانوا من مستخدمي المواصلات العامة دائماً. وتفصيلاً، شكوا مستخدمون للمواصلات العامة (الحافلات ومترو دبي) من إلغاء هيئة الطرق والمواصلات نظام تذاكر الرحلة الواحدة، والبطاقات الذكية e-Bus في سداد تعرفه رحلات الحافلات العامة. وقال أحد العملاء، أحمد محمد، إن «موظف خدمة العملاء طلب مني شراء بطاقة e-Bus البالغ سعرها 18 درهماً عوضاً عن شراء تذكرة لرحلة واحدة كنت أنوي القيام بها، وذلك قبل أيام من افتتاح مترو دبي، دون أن يعلمني بأن البطاقة سيوقف التعامل بها مطلع سبتمبر، إذ ستحل بطاقات وتذاكر (نول) الموحدة محلها»، مضيفاً «لم أكن مضطراً لشراء البطاقة الذكية التي تحتوي على 10 رحلات، لأنني لست من المستخدمين الدائمين للمواصلات العامة».



مستخدمو مواصلات عامة يؤكدون

من جانبه، ذكر أحد مستخدمي الحافلات العامة، ويدي، أنور علي «اعتبر الحافلات العامة وسيلة تنقل الوجيدة، خصوصاً إنني لا أملك سيارة خاصة، ولكن مع إيقاف التعامل بالالتذاكر الورقية الخاصة برحلة واحدة والبطاقات الذكية e-Bus، سأضطر لشراء بطاقة نول الفضية البالغ قيمتها ستة دراهم والمعبأة برصيد 14 درهماً، إلا أن قيمة الرحلة سيختلف بحسب التنقلات بين المناطق»، موضحاً «في السابق كنت أدفع درهماين قيمة تذكرة الحافلة، أما اليوم سأدفع ستة دراهم قيمة البطاقة مضافاً إليها قيمة تكلفة الرحلة».

وعلى الوتيرة ذاتها، التيبس على كثيرين من مستخدمي المواصلات العامة الفرق بين البطاقة الفضية والتذكرة الحمراء الخاصة بالتعرف الموحدة «نول»، مؤكداً أن



أن بطاقات «نول» ستبدهم مبالغ تفوق طاقاتهم. تصوير: دانييل مالاري

مضاعف من البطاقة التي استخدمتها للمرة الأولى». مضاعف من البطاقة التي استخدمتها للمرة الأولى. في المقابل، أفاد المدير التنفيذي لمؤسسة المواصلات العامة بهيئة الطرق والمواصلات، المهندس عيسى عبدالرحمن الدوسري بأن «مستخدمي المواصلات العامة بإمكانهم استخدام البطاقات الذكية التي يمتلكونها حتى نفاذ الرصيد، على أن يتم التعامل مع نظام التعرف الموحدة (نول) بالبطاقات (الفضية والزرقاء والذهبية) أو التذكرة الحمراء، كل بحسب رغبته»، لافتاً إلى أن «الهيئة قبل إيقاف تداول البطاقات الذكية أخطرت العملاء ومستخدمي المواصلات العامة، من خلال مراكز ومنافذ البيع، وعبر الإعلانات التي صاحبت التعريف والإعلان عن نظام التعرف الموحدة و«بطاقات نول».

القطارات، في هيئة الطرق والمواصلات المهندس رمضان عبدالله، صرح في وقت سابق بأن «الاختلاف بين بطاقات وتذاكر نول واضحة، إلا أن أغلب العملاء ومستخدمي مترو دبي يلتبس عليهم ذلك، فبطاقات نول (الفضية والذهبية والزرقاء) تضم محفظة إلكترونية، يتم استخدامها للدفع أثناء التنقل بعد التأكد من تعبئتها بالرصيد الكافي، وستحسب تلقائياً تكلفة الرحلة واقتطاعها من المحفظة الإلكترونية دون الحاجة إلى المرور على موظفي بيع التذاكر، بل المرور مباشرة ببوابة الدخول أو الخروج، كما يمكن استخدام البطاقات في جميع وسائل النقل، وهي صالحة لمدة خمس سنوات».

وأوضح أن تذكرة نول الحمراء لا تحتوي على محفظة إلكترونية، ما يوجب شراءها وتعبئتها مسبقاً بالنوع الصحيح للرحلة، وعند استخدام التذكرة، سيتم اقتطاع رحلة واحدة، ويمكن تعبئة التذاكر بـ10 رحلات فقط، واستخدامها في وسيلة تنقل واحدة في كل مرة، سواء المترو أو الحافلات العامة، وهي صالحة لمدة 90 يوماً من شرائها، لافتاً إلى أن «قيمة تعرفه التنقل باستخدام بطاقات نول تعد أوفر وأرخص مقارنة باستخدام التذكرة، التي تستوجب على العميل استخدام وسيلة واحدة للتنقل في كل مرة، لهذا فإن البطاقات اقتصادية، خصوصاً للمستخدم الدائم لمواصلات النقل العامة، أما التذاكر فتعد خياراً أفضل للزوار والركاب الذين لا يستخدمون وسائل المواصلات العامة إلا نادراً، وتتميز بطاقات نول بعد أدنى لقيمة التعرّف 14 درهماً يومياً، والرحلات التي تتعدى المبلغ تكون مجانية ولا يتم احتسابها، وهذا الأمر لا يطبق على تذكرة نول الحمراء».